

لمسات بيانية (841) [يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ] استعمال المثنى والجمع للسماء والأرض]

فاضل السامرائي

بسم الله الرحمن الرحيم. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. صدق الله العظيم. مشاهدنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا وحلقة جديدة في برنامج لمسات بيانية. نرحب بحضراتكم ومع نرحب - [00:00:00](#)

بفضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النامي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم في حلقة جديدة ولمساتكم. حياك الله بارك الله فيك حياك وبياك. اليوم نكمل المسيرة مع تلك الاية التي صدرنا بها هذه الحلقة وكنا قد توقفنا عندها في اللقاء السابق. نعم ان شاء الله. بارك الله - [00:00:20](#)

فنكمل ونستمع الى فضيلتكم اللمسات البيانية الموجودة فيها. باذن الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين. عليه الصلاة وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم - [00:00:40](#)

باحسان الى يوم الدين. عليه الصلاة والسلام. نحن تكلمنا في الحلقة الماضية على شيء من هذه الاية يقبل الطاغوت عن عباده. من الى اخره آآ احببت قبل ان ابدأ بالاجابة عن السؤال انا قبل آآ حلقتين - [00:01:00](#)

نعم. اه جاء ذكر ابي الاسود الدؤلي. نعم. وقلت في وقتها اه لعله كان مولى في هذه القبيلة او صليبة سألت حضرتك ان هو عربي تشككت في في ذلك بخروجي رجعت الى تاج العروس - [00:01:20](#)

فوجدت الرجل آآ من قبيلة عربية آآ صريحة فهو ذو نسب عربي صريح دؤل هي ولا هي دؤل لكن عند النسب تغير الكسرة الى فتحة والدؤل قالوا اه في اللغة هي اه مخلوق هم يقولون دويبة كابن عرس - [00:01:40](#)

او كالثعلب. مم. يعني معنى ذلك انه من الحيوانات البرية كالثعلب او ابن عرس فهو واسمه ظالم ابن عمرو. اسمه اسم نعم وهو ابو الاسود اه اقتضى التنبيه حتى لا يبقى في ذهن المشاهد الكريم. هو عربي ابن عربي. عربي من قبيلة عربية صميمية وصميمة لكن كما - [00:02:10](#)

قلناهم خدموا هذا الدين اه لا من منظور اه العرق من منظور الدين. نعم. يعني حتى المواد للذين ارتبطوا يعني كان آآ سيبويه او غير سيبويه آآ هو من آآ يعني آآ من فارس لكن نشأ في البصرة. مم. ولا ندري اذا كان يعرف - [00:02:40](#)

فارسية اولى. يعني من ولادته هو في البصرة ونشأ في مساجدها وتعلم من من علومها على مشايخها ما كان ينظرون انه هذه لغة عدنان وقحطان وانما هذه لغة كتابهم الذي امنوا به. هم. فخدموه لهذا. ولذلك نقول - [00:03:05](#)

دائما العربية مخدومة بخدمة كتاب الله عز وجل خدمها المسلمون من غير نظر الى اعراقهم. جمعهم الدين نعم. نعود الان الى قال ويعفو عن السيئات. ويعفو عن السيئات. قلنا اه اه نقف عندها اه قبل - [00:03:23](#)

العفو عن السيئات. الفعل قبل. نعم استعمل باستعمالات متعددة في القرآن الكريم بهذه الصور آآ بعده حرف الجر اما ان ياتي اللام مرة واحدة جاء يعني آآ لا يقبل لهم - [00:03:45](#)

بمعنى قبل له وقبل منه وقبل عنه. مم وكل وقبله. اه قبله من غير ان يكون هناك حرف جام. ومتعد ام لازم هذا الفعل. هو متعدي.

متعدي. لا لا. قبل الشيء. مم - [00:04:10](#)

وقبل لك الشيء وقبل منك الشيء وقبل عنك الشيء وكل واحدة لها معناها القرآن استعمل في موضع قبل له واللام للملك وآ سنات اليها ومواضع اخرى متعددة منه وثلاثة مواضع فقط. استعمل عنه فقط. نعم. ما هي - [00:04:27](#)

المواضع الثلاث الثلاثة التي استعمل فيها عن يجمعها انه فيها اه كلام من الله سبحانه وتعالى عن نفسه اما بصيغة الغائب او المتكلم. نعم. هذه الثلاثة مباشرة. هم. اه المواطن الاخرى اما بالبناء للمجهول - [00:04:53](#)

جاءت واما على لسان احد عباده احد ابني ادم تكلم سآتي الى الايات. الان مسألة السيئات قلنا الفعل عفا يعفو تستعمل للذات للاشخاص وللأشياء يعني اه يقال اه عفا عن دين زيد. نعم - [00:05:13](#)

عن دينه عفا عن دينه تركه سامحه. مم. تنازل عن الدين. نعم. فالعفو عن الدين وعفا عن زيد فيما ارتكبه بمعنى سامحه نعم فاذا هي تستعمل للثنتين عن التي فيها صورة هذا الانقطاع كانه يقطعه عما كان السماح. فيه. نعم. لان - [00:05:40](#)

تجاوز عنك انه يتجاوز عنه. لكن نقول آ لو استعمل التنكير هنا لو قال ويعفو عن سيئات بالكرة. هم. هي الكرة يفترض انها عامة. للعموم والشمول. اه لكن احيانا في مثل هذا الموضوع ويعفو عن سيئات يتخيل الانسان - [00:06:07](#)

تخصيص انه يعفو عن سيئات ولا يعفو عن غيرهم. عن سيئات اخرى. صحيح. سيكون بهذا المعنى. مم. لاحظ اثر السياق الدلالة فما قال عن سيئات وانما ذكر الجنس جنس السيئات يعفو عن السيئات بكل جنسها. هم - [00:06:27](#)

لو قال ويعفى ويعفي غير القرآن ويعفو عن سيئاتهم لان يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن سيئاتهم. اي سيئات عباده. سيئات هؤلاء فقط بينما اه سمة العفو عام منسوبة الى الله سبحانه وتعالى عفو مطلق. الله - [00:06:45](#)

ويعفو عن السيئات باطلاق ما ينحصر عفو في جهة معينة ولو قيل في غير القرآن ويعفو عن سيئاتهم كان يكون العفو لهؤلاء فقط. لعباده ها لكن ينتظر ان يعفو عن - [00:07:05](#)

اما صفة من صفات الله ان صفته العفو عن السيئات من صفاته جلت قدرته. سبحانه الله. العفو عن السيئات فهو عفو غفور. اذا يعني شيء صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى العفو - [00:07:21](#)

السيئات. جميل بركة. ولذلك الانسان يعني لما يرتكب سيئة ويتوب الى الله سبحانه وتعالى يكون مطمئنا ان العفو عن السيئات سيعفو عنه. مم ولا سيما اذا عمر رضي الله عنه كان يقول انني لا احمل هم الاجابة - [00:07:37](#)

ولكنني احمل هم الدعاء الله جميل. ها. نعم. يعني ان ان يكون قلبي حاضرا وانا اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعفو عن سيئتي ان يبرزني اي دعاء كان. ان يكون قلبي حاضرا والاجابة حاصلة. انا لا احملها - [00:07:58](#)

ما الاجابة؟ سبحانه الله. هذه الثقة. المشكلة في حضور القلب ساعة انك اه تخاطب ذا صفات عظيمة. سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى تخاطب كريما مطلق الكرم. تخاطب عفوا مطلق العفو فتكون مطمئنة. المهم ان ان يحضر قلبك مم. هذا الحضور الذي يتجه الى الله سبحانه وتعالى - [00:08:17](#)

بما تريد. ولذلك كلمة السيئات هنا لا تصلح مكانها. لا كلمة سيئات ولا كلمة سيئات. سيئاتهم. هم في حد ذاته آ متعدد بحرف الجر يعفو عن لابد. عفا عنه. اه. نعم. طيب. يعني هنا ممكن عفا - [00:08:45](#)

بمعنى محاو محال لم يقل عفا السيئة ويعفو السيئات. لو قال عفا نعم. اه يعفو السيئات. اه كأنما يكون هناك نوع من هذي الصلة التي قلنا النعن تزيلها. مم. مم. يعفو عن السيئات كأنها يجعل - [00:09:05](#)

منفصلة لان يقولون عن للمجاوزه. للمجاوزه. اه يعني تتجاوز السيئات من فعلها لان هو لما يقول يعفو عن السيئات يعني عن اصحاب السيئات. نعم طب هنا لماذا قال الذي هذه هذا ولم يقل وهو يقبل التوبة عن هذا وهو الذي هذا يقبل التوبة عن عباده - [00:09:25](#)

لا لا هذي آ ومعك حق في السؤال لما يتكلم عن دعتة سبحانه وتعالى بصفة الغيبة. نعم لتفخيم او لاعطاء هذه الفخامة في ذهن العربي. نعم. وهو يسمع وهو يقرأ - [00:09:49](#)

فهو هو الله سبحانه وتعالى هذه صفته هو الذي يقبل هو الذي يقبل. يعني كأن هذا القبول خاص به سبحانه فقط. هو الذي يكون له

هذا الشأن هو الذي يقبل التوبة هو الذي يعفو عن يعني غيره يعني لو قيلوا وهو يقبل يعني هنالك مظنة ان يكون وغيره يقبل لكن -
[00:10:08](#)

هو الذي هذا شأنه. الله اكبر سبحانه الله. يعني ولهذا حقيقة يعني العلماء عندما يبحثون يشتغلون في ان هذه الكلمة جاءت ها هنا. نعم. وهذه الكلمة جاءت ها هنا ليس فيه شيء من التكلف وانما هو بمقدار فهم لغة العرب - [00:10:32](#)

ولذلك قلنا في مرة ماضية العربي لا يقبل منه الا الاسلام او يقاتل. نعم. طيب هنا قال يعني معذرة وانا كتلميذ لحضرتك وهو الذي يقبل التوبة عن عبادته ويعفو عنهم - [00:10:52](#)

وقلنا هكذا لو قال ويعفو ايه يقبل التوبة عن عبادته ويعفو عنهم سيكون مبهما يعفو عنهم ماذا ما الذي يعفوه عنهم اه يعفو عنهم ماذا لكن لما ذكرت السيئات لان الانسان يرتكب. صح. اما يعفو عنهم من اي شيء يعفو عنهم - [00:11:07](#)

يكون مجهولا. طقس جميل. هنا بدمار الغائب وهو الذي يقبل التوبة عن عبادته هو يعفو ويعلم ما تفعلون. وليس يفعلون لعباده. نعم. جعلهم مخاطبين. نعم. فلما هذا التحول في هذا الانتقال هو الانتقال عادة او - [00:11:30](#)

فيه نوع من تنشيط ذهن السامع جميل. انتقال من الغيبة الى المخاطرة. المخاطب. هم. وفيه اشعار ايضا ان الخطاب لكم انتم وذكر المبدأ عاما. مم. جميل. يقبل التوبة ويعفو عن السيئات. ويعلم ما - [00:11:50](#)

تفعلون ما قال ويعلم ما يفعلون سيقول لك الكلام عن غيرنا لكن معناه انه انتم بكم حاجة الى توبة وانتم سيئات ايضا. نعم. فهو يعلم ما تفعلون ولذلك تتوبون الى الله سبحانه وتعالى لانه يعلم فعلكم - [00:12:12](#)

صحيح لما يعني كان الكلام عاما ما واجههم بانه انتم تعملون السيئات صح. يعني هذه لمسة القلب لهؤلاء المؤمنين. سليم يقبل التوبة عن عبادته ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون - [00:12:32](#)

التفات عجيب. التفات وخطاب وانه معناه هذا فيكم. مم. وكما قلنا كل ابن ادم خطاء. صحيح. كان العربي بفتوته يلحظ هذه الحركة في الالتفات بين الضمائر. بلا شك بين الضمائر الالتفات من من الخطاب من صورة - [00:12:53](#)

الى سورة الغيبة وفي هذه الاية الكريمة التي يستدل بها دائما. حتى اذا كنتم في البحر وجرينا بهم بريح طيبة. بدل ما يقولوا ما جرينا بكم. حتى اذا كانه يخاطبهم. اه اخذهم - [00:13:13](#)

معهم في السفينة وصاروا غائبين وصاروا يتكلم عن الغائبين يعني انتم صرتم في الغيم. صحيح. وجرينا بهم بريح فيشعر الانسان كأنه ركب السفينة وسافروا هناك من يتحدث عنه وهو غائب - [00:13:31](#)

سبحان الله! حركة عجيبة القرآن فيه آآ يعني لو كان هناك كاميرا تصور يعني آآ تصوير تحس عجباً. انظر الى هذا المشهد في سورة الشعراء لما واذ نادى ربك موسى ان يأتى القوم الظالمين قوم فرعون - [00:13:45](#)

واذ نادى رب ان انت القوم الظالمين هو يخاطبه على جبل الطور. نعم. قوم فرعون الا يتقون؟ قال ربياني اخاف ان يكذبوني ويضيق صدري ولا ينطلق فارسل الى هارون ولهم علي ذنب فاخاف ان يقتلوني. قال كلا فاذهب باياتنا انا معكم مستمعون. فاتيا فرعون فقولوا - [00:14:06](#)

ان رسول رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل قال الم ن ربك فينا وليدا؟ لبني اسرائيل. انظر يعني الحكى موسى يناجي ربه اخر شي يقال لموسى قل لفرعون ارسل معنا بني اسرائيل. واذا المشهد رأساً قصر فرعون موسى - [00:14:26](#)

لبث فينا هذا الانتقال انا بودي ان شاء الله في آآ حلقة من الحلقات نتكلم على آآ اللمسات البيانية في البنية الايقاعية ليت جميل لنصدر بداية الحلقات دكتور حسام. يعني نجد كيف كيف يتعامل القرآن الكريم هكذا يعني كأنه شريط سينما - [00:14:51](#)

والصورة كانت الكاميرا تصور هنا على جبل الطور ثم انتقلت فجأة واذا بهذا الذي كان يقف يناجي ربه واقف امام فرعون يعني اختزل لنا هذه المسافة وهذا الزمن كان احد المفسرين يقول طوي الزمان والمكان - [00:15:14](#)

يقول نزل موسى ولقي اخاه لان الله له. صحيح. وذهبوا واستأذن على فرعون ودخلا وقالوا اه فقال فرعون. المناظرة هذي مناظرة فرعون وموسى يعني كان احد اساتذتنا في البلاغ يقول هذه يوقف عندها وقفة طويلة. فيها عجب. فصلها معكم. فاذا هذه -

اعفو عن السيئات هي عاشقة مكانها هكذا. نعم. لاحظ ولا تقبل لهم وقيل لهم نحن اخذنا ثلاث آيات نعم. نعم. في قبل له قبل منه قبل عنه. نعم اه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فالجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدأ - [00:15:59](#)

واولئك هم الفاسقون نعم يعني كان ممكن في غير القرآن ان يقول اه ولا تقبلوا منهم شهرا. من هم ولا تقبلوا عنهم شهادة. هو الاقرب للذهن سيدي قبل منه. القبول من قبل منه لانه هناك اه اه - [00:16:26](#)

قلنا القبول اخذ الشيء برضا. نعم فاخذ الشيء برضاه هناك معطي وهناك اخذ صحيح. هناك من يقبل فاذا هناك صلة صلة مقصودة. يعني انا اقدم لك شيئا تقبله. اذا تبقى صلة بيني وبينك - [00:16:47](#)

اه. تقبله مني. او لسه قلت تقبله منك ولا اقبله عنك؟ لا تقبله مني. مني. اه. هكذا كانه يراد ان تستمر الصلة بين يعني قبل هنالك صلة موجودة ان تستمر. اه - [00:17:08](#)

انه تبقى. اه. من هنا بدأت لو قال قبل عنه كانه يقطعها يعني اخدها وانقطعت الصلاة طب في عني المجاوزة كما قلنا كأنه تجاوزتني فتقبل من احدهما اليها للبناء مجهول - [00:17:22](#)

لما يبني الفعل المجهول لانه آآ الذي جاء بعن هو حينما يكون عن الله سبحانه وتعالى بتكلمه عن نفسه جلت قدرته. نعم. او بالغيبة ويقصد نفسه سبحانه وتعالى. مرة ثانية معذرتك - [00:17:40](#)

اذا كان الفعل مبني للمعلوم؟ للمعلوم. اه. يتكلم عن نفسه جلة قضانا واشر هذا لا يجوز. نعم. ان يتكلم عن نفسه سبحانه وتعالى. سبحانه وتعالى. اما مباشرة او عن طريق الغيب يقول وهو. وهو الذي يقبل التوبة عن عباده. عن عباده. تمام. نعم - [00:18:00](#)

اه اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. اه معلوم ايضا. نتقبل عنهم يعني الكلام من الله سبحانه وتعالى مباشر نعم. لكن لما يكون الكلام من عباده او يكون مبني للمجهول. تتعدد فكرة الصلة المادية. لان هي عن حتى تصير - [00:18:20](#)

لكن يقبل منه يقبل مبني للمجهول للمفعول. مم. يقبل منه. سليم. يعني لا تحس بهذا الرابط الذي كأنما يراد تجنبه يقبل منه. نعم. يعني انتقلت الى البناء للمفعول. لو كانت مبنية للفاعل - [00:18:40](#)

كان الصين يقبل عنه في القرآن. في ثلاثة مواضع. مواضع هي ما وردت ما عنه معا. لا. ابدأ. الان جميعا انا احصيتها. نعم. بارك الله وجئت بها هنا على الحاسوب. انفضل. نعم - [00:19:02](#)

آآ قبل ذلك مرة واحدة ولا تقبلوا لهم. نعم. ما قال لا تقبلوا منهم شهادة اللام كما يقول علماؤنا للملك الملكية. ملكية. نعم هؤلاء الذين رموا المحصنات. رمي المحصنة شيء عظيم - [00:19:18](#)

ليس بالامر السهل ان تتهم في عفافها في ارضها. طبعاً. طبعاً. ولذلك العقوبة شديدة. شديدة. صحيح ثمانين جلدة. مم. فالجلدون ثمانين جلدة. لهم شهادة. امام الناس ولا تقبلوا لهم. لا تقبلوا ما قال - [00:19:38](#)

الا تقبلوا منهم اه او لا ما تقبلوا عنهم يعني اخبروها واقطعوهم يعني. لا هو يريد كأنما لا ينبغي اصلا ان يباشروا اصدار شهادة فلا تنفصل عنهم ولا تصدر منهم هم يملكون شهادة - [00:20:00](#)

ايوة. هو لهم شهادة. نعم. يعني لو كان في غير القرآن نعم. نقدم وأآخر يعني كأنما نقول ولا تقبلوا شهادة لهم. نعم لكن قدمها لا تقبلوا لهم شهادة فهم يملكون شهادة - [00:20:23](#)

في مناسبات اخرى. مهم. يملكون شهادة لكن لا يمكنون من اظهارها اصلا اصلا يعني تبقى في ملكهم لا تقبلوا لهم. هذي الشهادة لهم احتفظوا بها. هيا لكم. الله. الله. احتفظوا بها - [00:20:42](#)

لان قال تقبلوا منهم كانوا صدرت منهم. ولم ولم يقبلوها. تقبلوا عنهم صدرت وانفصلت ولم يقبلوها. لا المطلوب اصلا لا تتكلم هو البعيد آآ اتهم امرأة بعفافها عفيفة جوليدي حتى اذا كان له شهادة في مناسبة احتفظ بها هذه انت تملكها لنفسك. احتفظ بها لنفسك. ما

المبدأ في حد ذاته مرفوض. مرفوض هم لهم اذا هم يملكون شهادة. هم. لكن يقال لهم احتفظوا بملككم لا لا يمكنون من اظهارها. حتى تقبل منهم او تقبل عنهم ولو قال لا تقبلوا منهم. لأ كان عند ذلك يسمعون اه. ولا يقبلون. ولا تقبلوا عنهم. عنهم ايضا يسمعون -

[00:21:31](#)

ويقول للشهادة انفصلت عنك وعادت الينا اه لا تقبلوا لهم اصلا. هي ملك لهم من الشهادة اصلا. يأتي يقول انا عندي شهادة يقول اتفضل احتفظ هذه ملكك الله الشهادة لك الشهادة ملكك هذه. نعم. فانت تملكها لا شغل لنا بها لانه ارتكب هذا الجرم العظيم -

[00:21:58](#)

قيمة. صح. القذف هذا يرمون اه. نعم. واللي يجلس في المقهى ويتعرض لارض فلان وعرض فلان. سبحان الله. ايوة. سبحان الله. هذي بالنسبة لي لهم. طيب يقبل التوبة عن عباده - [00:22:27](#)

هذي الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده لاحظ الم يعلموا ان الله. هم هو يقبل التوبة هو الى الله. ان الله هو يقبل التوبة. التوبة هنا وهو الذي يقبل التوبة هي الاية التي بصددها. نعم. اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا. فالايات الثلاث - [00:22:47](#) فيها نسبة قبول التوبة الى الله سبحانه وتعالى اما بالحديث المباشر نتقبل عنهم. نعم واما على سبيل هو الغيبة والمعني بها والله سبحانه وتعالى وهو المتحدث. هم وهنا قال عن حتى تنفصل - [00:23:14](#)

لانه تعود الى الله مباشرة. نعم الايات الاخرى لاحظ ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا. انا احيانا اضطر الى اقتطاع الاية من اجل الظهور على الشاشة. بالكامل نعم - [00:23:35](#)

ان الذين كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم. نعم يعني لاحظناها للمجهول صحيح. ولم يأتي بحرف جر صح. لن تقبل توبتهم. يعني اه بناها للمفعول مقال لن يقبل الله توبتهم هم لا يستحقون ان يذكر معهم اسم الله. هم. ان تقبل طب تقبل عنهم -

[00:23:54](#)

او تقبل منهم ابدأ يعني لا تصدر هذه التوبة الموجودة عندهم لا تقبل لا عنهم ولا منهم ولا لهم. سبحان الله. التوبة لا تقبل. هم. لماذا؟ لانهم كانوا قد امنوا - [00:24:26](#)

ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا اه الله. فالتوبة لا تقبل نعم. ومن يبتغي غير الاسلام ديناً. فلن. فلن يقبل منه. منهم. الان لاحظ بدأ يدخل منه في الايات. هم الذي يعني يصدر عنه اي دين - [00:24:40](#)

اي دين يصدر عنه؟ هم. لا يقبل منه. يعني هو له دين لانه يقال ليس هناك انسان من غير دين حتى الملحد دينه الالحاد. نعم. الدين هو ان تدين بشيء. نعم - [00:25:01](#)

فحتى هذا فالذي يبتغي ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. هم. ويقولون الاسلام هو دين الانبياء جميعا. نعم. وكلهم وانا من المسلمين لكن مع مراعاة - [00:25:16](#)

ان اسلام اي نبي هو لزمانه فالنبي التابع الذي بعده ينبغي ان يتبعه اتباع النبي الاول ويكون الاسلام هو اسلام مم. هذا حتى يصل الامر الى خاتم الانبياء يا صلى الله عليه والصلاة والسلام. فلن يقبل منه - [00:25:35](#)

فلن يقبل من احدهم ملاء الارض ذهباً ولو افتدى به يقبل من احدهم ملاء الارض ايضا بالبناء المجهول. نعم واتقوا يوماً لا تجزي نفس عن نفس شيئاً ولا يقبل منها شفاعة - [00:25:56](#)

صحيح. بناء المجهول ولا يقبل منها عدل ونحن وقفنا عند الايتين في مرة سابقة في التقديم والتأخير. نعم سليم وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله - [00:26:11](#)

بناء المجهول فتقبلها ربها بقبول حسن. ما عداها بحرف جر تقبلها هي. مم وتقبل دعائي ما عدا يريد قبول الدعاء. الدعاء من غير تعدية بحرف جر واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا - [00:26:27](#)

انك انت السميع العليم. تقبل منا هذا العمل. صادر منهم. نعم لاحظ كله غير منسوب الى الله بصراحة يعني اما مبني للمجهول او اذ قالت امرأة عمران ربي اني نذرت لك - [00:26:50](#)

كما في بطني محررا فتقبل مني هذا القبول. دعاء دعاء. دعاء. اه طبعاً. ليس من كلام الله سبحانه وتعالى المباشر على لسان الباري سبحانه وتعالى وانما على لسان البشر. هم - [00:27:06](#)

فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر ما قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين. هذا من كلام ابن ادم. هم. وليس يعني على لسان ابن ادم هو كله من - [00:27:23](#)

كلام الله سبحانه وتعالى على لساننا. لكن على لسانهم واتل عليهم نبأ ابن ادم بالحق يتقرب فتقبل هذه الاية لونها الان بذل المجهول ايضا. نعم. قبل من احدهم. اه ليفتدوا من عذاب يوم القيامة ما تقبل منهم للمجهول - [00:27:38](#)

اه قل انفقوا طوعا او كرها لن يتقبل منكم باين المجهول الايات الثلاث هذي امامنا حتى نؤكد الم يعلموا ان الله هو يقبل الم يعلموا خطاب من الله سبحانه وتعالى. هم - [00:27:57](#)

الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة الخطاب والغيبة وهو الذي يقبل التوبة اولئك الذين نتقبل هنا جاءت عن فقط كما قلت لقطع الصلة المادية في ذهن الانسان بين عمله او توبته والله سبحانه - [00:28:13](#)

وتعالى. هم. بارك الله فيكم. فاصل قصير ونواصل الاستماع الى فضيلتكم. مشاهدنا الكرام نواصل بعد هذا الفاصل. كونوا معنا مشاهدنا الكرام مرحبا بحضورتكم مرة اخرى اقرأوا ما نرحب به فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. مرحبا بحضورتك مرة اخرى. حياك الله اهلا وسهلا. بارك الله فيك. حياك الله. ننتقل الى سؤال الاخ علون من المغرب اه يتحدث في قوله - [00:28:36](#) تبارك وتعالى ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ان كنتم اياه تعبدون قال خلقهن بالجمع وهم مثنى شمس والقمر. نعم. فلماذا؟ هو لو تأمل الايات - [00:29:15](#)

سيجد انها ليست الشمس والقمر لوحدها. ومن آياته. مم. آيات الله سبحانه وتعالى في كونه لا تعد ولا تحصى. لا تعد ولا تحصى.

صحيح من آياته الليل والنهار والشمس والقمر والقمر اذا صار عندنا اربعة اربعة آيات لذلك قال خلقه - [00:29:35](#)

لكن ممكن يسأل انه هذا غير عاقل لمن لم يقل خلقها بس هو قال يعني لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. يعني حدد اثنين. اه لا تسجدوا لهذين واسجدوا لله الذي خلقهن خلق هذه - [00:30:01](#)

الاشياء التي ذكرتها هي لا تعود على الشمس والقمر. اه انا فهمت مثله انه لا تسجدوا للشمس والقمر لا تسجدوا للشمس ولا للقمر لاحظ التأكيد. صحيح. ما قال لا تسجدوا للشمس والقمر. كان واحد يقول لك اذا يعني الممنوع هو - [00:30:16](#)

السجود للشمس والقمر فهو يسجد للقمر وحده. طب لا تسجدوا للشمس ولا للقمر. وللقمر مجرد هنا اكد لكن لاثنتين لا تسجدوا للشمس اه لا تسجدوا للشمس والقمر لا تسجدوا للشمس وللقمر قرب. اه. واكد باللام لكن ايضا لاثنتين. ايضا ممكن يسجد - [00:30:36](#)

واحدة يقول لك انت قلت لي لا تسجد للشمس ولا القمر لهذين هذا مفهوم دكتور حسام يعني لو صنع لو صنع احدهم هذا لفهم هذا الدلالة اه يعني كان يفهم انه يسجد لاحدهما مثلا؟ لا كان يناقش كان يقول له انت كيف تقول هذا الكلام؟ معناه انك ترخص -

[00:31:04](#)

بالسجود لاحدهما. سبحان الله! كان يعترض عليه مم. وكانوا يعترضون ما اعترض هذا الا وهو الغفور الرحيم. نعم. قال لا يكون. في السارق والسارق. في السارق. قال لا يكون. يعني هذا الكلام لا يصح - [00:31:26](#)

سائق العزل فحكم فقطع. اه. ولو غفر ورحم ما قطع. ما قطع. اه. لانه هو قال له كلام من هذا؟ قال كلام الله. قال لا نريد القصة حتى تتم نورد القصة هو سبقها سابقا هي آآ عجلة. على في عجلة آآ تروى عن الاصمعي او عن غيره - [00:31:40](#)

انه كان يقرأ القرآن وكان بجواره اعرابي من من البادية وجا جالس بالبصرة مسلم اعرابي مسلم اه نعم لكن الاعراب غالبا ما كانوا يعرفون القراءة والكتابة حفظهم للقرآن قليل لكن كانوا فصحاء. مم. بدليل ان النحات كانوا يخرجون - [00:32:00](#)

الى البادية يسمعون ما يقولون ويكتبون. نعم. ويسمعون عنهم. سليقة. حتى اذا كان كلامه مخالفا لجمهور القواعد اعد التي عنده لاحظ سيبويه هو امانة سيبويه لما يتكلم على تذكير الفعل وتأنيثه - [00:32:23](#)

مع الفاعل الحقيقي التأنيث نعم. اذا اتصل به الفعل يشترط وجود التاء. هم. فتقول جاءت فاطمة ولا يجوز جاء فاطمة لانه حقيقة

تأنيث غير منفصل لكن لو قلت جاء من الجامعة فاطمة يجوز جاء وجاءت - [00:32:41](#)

فمع ذلك ماذا يقول بعد ان ينهي القاعدة يقول وسمعت بعض العرب يقول قال فلانة خلاف كلامهم. مم. لكن هذا عربي قالها ادونها وانت احكم. هذه فكانوا يخرجون الى البادية. طيب. فهذا اعرابي جالس. الاصمعي يقول انا اقرأ والسارق والسارقة - [00:33:03](#)
قطعوا ايديهما جزاء بما صنع نكالا من الله والله كسب بما كسب نكال نكال من الله والله يقول قرأتها غفور رحيم. فقال لي يا هذا كلام من هذا قلت كلام الله قال لا يكون - [00:33:27](#)

لا يكون. لا يكون ما ما يستقيم. اعد. هم يقول اعدت الاية وقلت والله عزيز حكيم قال الان عز فحكم فقطع ولو غفر ورحم ما قطع منطوق يعني اذا اذا الاصمعي - [00:33:45](#)

في حدود ميتين وخمستاش هجرية يعني متأخر ومع ذلك بقي يعني الناس على فصاحتها في البادية يعني حتى في بعض بوادي العراق مثلا ابن جني عصر الاستشهاد لاحتجاج اللغوي هو خارج الاحتجاج هذا لكن مع ذلك - [00:34:09](#)
الفصيح. سبحان الله. آآ ابن جني كان يستمع الى آآ بعض الاعراب الذين هم في البادية لكن كان يمتحنهم. وابن جني ثلاث مئة واثنين وتسعين هجرية. مم. بالقرن الرابع. نعم - [00:34:29](#)

يمتحنه كيف تقول كذا؟ كيف تقول كذا؟ يسمع منه. الى ان قال له كيف تقول كذا؟ قال قال لما لم تقل هكذا قال ايش هذا؟ ارأيت رجلا يتكلم بغير لغته - [00:34:42](#)

يعني انا هكذا اتكلم. هكذا. نعم. فالعربي كان يدرك هذا ولذلك قال اه ولا للقمر. لا لهذا ولا لهذا كرر لا للتأكيد الفصل واسجدوا لله الذي خلقهن. الاربعة اشياء. طبعا هو لو قال خلقت الشمس والقمر يقول من خلق الليل والنهار - [00:34:57](#)

مم ولو قال واسجدوا لله الذي خلقها ممكن في عربية. اه. يعني خلق نعم لكن لان ذكر الشمس وهي مؤنث لو قال خلقها ينصرف الذهن الى خلق الشمس قال الشمس والقمر والليل والنهار. اه واسجدوا لله الذي خلقها كأنه خلق الشمس. المؤنث الوحيد هو الشمس. فكانه هو خلق الشمس والليل والنهار والقمر - [00:35:23](#)

اه لا يستقيم الا خلقه الله هم غير عاقل دكتور حسام قلت عربية اه ممكن تقول خلقها. يجوز. من حيث اللغة. هم. من حيث القرآن لا يجوز لانك لو قلت هذا الكلام القرآن كلامه - [00:35:49](#)

اشبه ما ولله المثل الاعلى اشبه ما نسميه الان بالصياغات القانونية يعني الصياغة القانونية القانون يصاغ كل حرف كل كلمة مقصودة ومع ذلك البشر يخطئون فيعملون تعديل على القانون لانه بعض المحامين يستغل ثغرة في العبارة - [00:36:10](#)

يقول له هذا فيضطرون الى ان يجتمع اهل القانون ويعيدون الصياغة مرة اخرى. صحيح. حتى يتفادوا هذا المنفذ. هم ابي الله ان يصح الا كتاب كتاب فاذا خلقهن يا سيدي تعود الى هذه المخلوقات المذكورة من قبل الليل والنهار والشمس - [00:36:33](#)

القمر. هم. طب في له سؤال اخر في سورة فصلت ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها. قال متى ائتيا طائعين وقضهن سبع سماوات. الاية يقول لماذا اختلفت الضمائر في هذه الاية؟ طبعا - [00:36:56](#)

هذي الاية الاولى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي لاحظ نذكر بكلمة خلق وجعل كيف انه جعلت تلحق خلقه - [00:37:14](#)

صحيح. ذكرناه في مرة ماضية وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا - [00:37:33](#)

نعم. فقضى هن سبع سماوات في يومين واوحى في كل سماء امرها. وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم. العليم الايات تتحدث عن خلق الارض وخلق السمك السماوات نعم - [00:37:51](#)

نقدم اولاً خلق الارض لان نحن عندنا كلمة السماء في اللغة قد تأتي اليها. كل ما عليك فاضلك. كل ما علاك والمسألة نسبية. يعني السقف هذا سماء. اه. والمسألة نسبية - [00:38:16](#)

يعني لا يمكن ان يكون شئ اسمه سماء الا ان يكون تحته شئ هو سماء له. هم. صحيح فلا يمكن ان يكون علو من غير ارض. بدون لا

بد. لا بد. ان تكون ارض - [00:38:33](#)

تخلق الارض مم تكون ارض حتى يكون لها علو اما من غير ارض هذا الكون كون مفتوح صح يعني ما تستطيع تقول فيه سماء اي سماء يعني هو كله هم. منفتح هكذا ما في شئ فوق شئ - [00:38:49](#)

لكن لما خلقت الارض صار هناك علو. نعم. صار هناك علو. سماء هذا السماء وطبعا له السماء المطر يسموه سماء. هم. ما قال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء لما ادخل يده الطعام قال اخرج المبلل ضعفوك. مم. من غش فليس منا. منا - [00:39:07](#)
ثم استوى الى وهي دخان. دخان. دخان هذا يعني هو تقريبا لذهن العربي. هم. الدخان هو غاز مرئي يعني هو هو غاز يراه الانسان. هم. لان الهواء غاز لا يرى - [00:39:34](#)

فكأنما القرآن الكريم يريد ان يبين للعربي ان هذا الخلق مم كان قبله خلق وهو هذا الدخان في العلو فوق الارض في السماء نعم. يعني فوق الارض هناك غاز مكثف موجود - [00:39:55](#)

من هذا خلق الله سبحانه وتعالى السماوات كيف هي ما طبيعتها؟ الله اعلم. الله اعلم. وجدت السماء الان اذا باي ما هي باي كيفية يعني ما هي كيفية يعني ما مادتها من اي شئ تتكون - [00:40:16](#)

الذي نعلمه نحن من خلال القرآن الكريم وزينا السماء الدنيا بمصابيح يعني هذه النجوم التي نراها اللي هي ملايين السنوات الضوئية في حسابها هي كلها تحت السماء الدنيا هكذا. هم - [00:40:43](#)

وفوقها السماء الثانية والثالثة والرابعة والخامسة والسادسة السابعة وملك الرحمن سبحانه وتعالى لا حدود له لكن هذا الذي خلق مع الارض هذه السماوات سبع وفي كل سماء اوعى امرها يكون سماع هناك شئ. نعم. وفي المعراج - [00:41:04](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام شاهد السماوات السبع وكل سماء وجد فيها احد الانبياء. نعم فاذا هذه هي السماوات فقضاهن سبع سموات. قبل ذلك لما قال لما خلق السماوات والارض كان هناك نداء من الله سبحانه وتعالى - [00:41:27](#)

لان هذه هذان المخلوقان السماوات والارض والارض يعلنان طاعتها لله سبحانه وتعالى يقران بالطاعة والالتزام. هم طوعا او كرها تأتي لان سماوات وارض فخاطب الاثنين هذا الكيان وهذا فهما كيانان - [00:41:51](#)

لا لا وارض ارضي يعني المجموع ثمانية مثلا. لانه هو غير عاقل. مم كان يقول ائتينا مثلا. هم لغير العاقل لما يقول ائتينا كأنما سيضفي عليهن صفات العقلانية. الاستقلال. مم. لكن القرآن اراد ان يجمع السماوات والارض فقال ائتيا - [00:42:19](#)

هكذا. نعم. طوعا او كرها بمعنى اعلن خضوعكما لقدرة الله سبحانه وتعالى فيما نظم فيمكن نعم قالت كيف خوطبتنا كيف قالتا هذا كله يدخل ضمن ما كنا تكلمنا عليه فيما مضى في مسألة التأويل. هم. واه - [00:42:48](#)

الايمان بهذه المساحة من حيث اللغة هذا معلوم انه قالتا لكن كيف قالتا هذا مما استأثر الله عز وجل بعلمه لنفسه. نعم. فلا يخوض فيه الا الذين يبتغون الفتنة وقال - [00:43:15](#)

مم. وما يعلم تأويله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند الله. من عند ربنا هم. هكذا مفروض ان نسلم بها ما هو من حيث اللغة واضح يعني هذا مفهوم. هم. لكن كيف تكلمت السماوات والارض؟ باي لسان تكلم - [00:43:33](#)

هذا مما استأثر الله عز وجل بعلمه. نعم قالتا اتينا طائعين. لان الاثنين ايضا يقولان اتينا. هم لكن السؤال لم لم يقل اتينا طائعين. مم لماذا قال اتينا طائعين هو من الذي مطلوب منه الطاعة؟ العاقل او المجنون - [00:43:53](#)

العقل العاقل. هم لو قال طائعين مثلا مم معناه يرسخ غير العاقل فيها. هم مؤنث. هم انه غير حقيقي ليس مؤنثا حقيقيا فهو غير عاقل. وخاطبهم قال اتيا. ها ائتيا للعاقل ولغير العاقل. الاتياء - [00:44:16](#)

للعقل رجل وامرأة رجلان امرأتان تقول اتيا. طيب يعني لا يمنع لكن لما قال لو قال طائعين كانما يرسخان فكرة غير العاقل. وهو ما خوطب بالعقل اتيا طوعا وكره يعني اه - [00:44:42](#)

قالا اتينا طائعين في جمع المذكور السالم لانه للعاقل جمع المؤنث في احتمالية عدم احتمالية لانها من غير العاقل اصلا. نعم يعني السماء والارض اصلا مادتان. هم فيصنفها العربي ضمن غير العاقل - [00:45:06](#)

فلو قال طائعات يكون جمعا لغير العاقل. سليم. لانهما غير عاقل. نعم. لين جمع المذكر السالم خاص بالعقلاء فقط. فقط جمع المذكر السالم. خاص بالعقلاء والطاعة تستدعي العقل. انت ماذا تستفيد ان يطيعك غير عاقل؟ لا شيء - [00:45:31](#)

فاذا الطاعة من العاقل هذي الصورة نجدها ايضا في سورة الشعراء في اي اية؟ في في الايات الاول. هم لما قال ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم - [00:45:53](#)

لها خاضعة مم خاضعين صح معنى انكم مؤنث كان المفروض يقول خاضعة. خاضعة ما قال خاضعة لان الخضوع لله عز وجل يقتضي الخضوع العاقل. موضعات. ها؟ او خاضعات غير عاقل خاضعات غير عاقل. سبحان الله - [00:46:13](#)

خاضعين فظلت اعناقهم لها خاضعين. خاضعين. يعني ناظر اللغة اللي قليل معرفة فيها. والخطأ. يقول لك يا اخي كيف خاضعين؟ هي اعناق جمع عنق كيف يقول الاعناق خاضعين؟ مم القرآن يقول خاضعين لانه يقتضي ان الخضوع لله عز وجل يكون بعقل - [00:46:34](#)

لا فائدة من خضوع من لا عقل له. اعناق يعني حتى انه وهي مؤنث. آآ طبعا العنق مؤنث. هم اعناق المفروض يقول خاضعة خاضعة او خضعت اعناقهم لها خاضعة. مم. وهذي افصح. نعم. الاعناق خاضعة. ما قال خاضعة. لا قال خاضعين - [00:46:58](#)

ولذلك بعض المفسرين من حقيقة يعني تهيب من هذه الصورة. سبحان الله. قال يعني بالاعناق آآ كبراء القوم انا يا اخي كيف يقول عن كبراء القوم فظلت كيف؟ لغة القرآن. اعناق اعناق - [00:47:22](#)

الله عز وجل يكون بعقل والا لا فائدة من خضوع غير العاقل ان العاقل يخضع لله سبحانه دكتور حسام لماذا يستخدم يعني معذرة يعني انا لا لا اسية الادب مع الله - [00:47:51](#)

تبارك وتعالى لكن لماذا آآ هذه العبارات التي قد اتهم بايحاءات محددة لدى بعض القراء هو لان خاطب امة خاطب امة فصيحة اه. ونحن مأمورون الان ان نتعلم لغة هذه الامة الفصيحة حتى ندرك كيف خوطبوا - [00:48:04](#)

هو هو امر سهل. يضييق عليها في المدارس. هو امر سهل على العربي صاحب الوشائج والقربى. اه. ولا يسألون اخاهم حين يندبهم. صحيح. هو امر سهل عليه ان يحمل السيف ابو جهل كان - [00:48:25](#)

خاضعين هو امر سهل على العربي ان يحمل السيف ويقاتل اباه واخاه ولا الاسهل ان يقول له هذا الكلام نضع مثله ويصنع فعلا مثل الثانية. الثانية صحيح. لكن كانوا يدركون هذا الكلام ابو جهل وغير ابو جهل ولذلك بعضهم كان يضع اصبعيه في اذنيه - [00:48:41](#)

تأخذه العزة بالاثم لا يريد ان يسلم حتى لا يقال عنه انه اتبع محمدا صلى الله عليه وسلم وترك دين ابائه واجداده. يعني هم هم فهموا قديما فظلت اعناقهم لها - [00:49:04](#)

العقل العقل مع الله عز وجل والا كانوا يعترضون كان يقول له ايش هذا الكلام كيف تتكلم هكذا؟ هذا ليس من لغتنا سبحان الله العظيم. لكن خضعوا وخنعوا لهم. يعني استطراد جانبي الى هذه الدرجة بعدت بنا ابعدتنا الايام عن اللغة دكتور حسين. حتى - [00:49:18](#)

ندرك حالنا وحالهم. هم ننظر الى ايطاليا مثلا او فرنسا في الوقت الذي كان القرآن ينزل. نعم. في هذا الزمن حتى نوازن. هم. كان الفرنسيون والايطاليون والاسبان وآآ الروما سكان رومانيا والبرتغال - [00:49:39](#)

كانوا يتكلمون لغة واحدة العربية واللاتينية مم هناك اللاتينية يمضي الزمن الى ان صرنا الى زماننا الان كانت لغة واحدة هناك ننظر الصورة اللاتينية. اللاتينية. هم. الان الفرنسي لا يفهم اللاتينية ولا كلمة. صحيح. والفرنسي لا يفهم الايطالية والايطالي - [00:50:02](#)

لا يفهم الفرنسية والفرنسي لا يفهم الاسبانية وهكذا. كان يكون حالنا هكذا نحن ما بقي عندنا من ادراك العربية هو بسبب هذا الغيث من كتاب الله عز وجل الذي ينتزل علينا في كل يوم لما نسمعه - [00:50:27](#)

سبحان الله. والا كان يكون المصري يتكلم مثل الفرنسي والعراقي يتكلم مثل الايطالي. ولا يفهم المصري عن العراقي ولا العراقي عن المصري سليم. هكذا يكون. طب هنا قال هذا بعدنا نعم. هم. ولذلك ينبغي ان نعود - [00:50:44](#)

حتى نعيش في تلك الاجواء. لكن اه ينبغي ان نأخذ عنوانا عاما انه اي قضية اراها بحسب قراءتي اليسيرة تبدو مخالفة اقول العرب

قبلوها. اذا هي كانت من لغتهم والعيب في تعلمي انا - [00:51:01](#)

هذا المبدأ حتى لا يأتينا هذا الشخص ويقول القرآن يقول كذا والقرآن يقول وعلى ويأتي على لغة العرب. صحيح. طب هنا يعني الاقرب للذهن او التصور بعضهن سبع سماوات بالاضافة الى الارض هنا ثمانية ثمانية مخلوقات. قضى السماوات وقال اتي بالمشى -

[00:51:24](#)

يعني اقصد براحتك ان هو جمع سبع سماوات وارض هذا من حيث العدد كثير. قال اتي قلنا يعني جعل السماء قال ثم استوى الى

السماء السماء هو هذا العلو اه. فهذا فهذا العلو الذي تقسم. هم. خاطبه اولاً - [00:51:46](#)

بوصفه هذا العلو ومعه الارض قال اثتيا. نعم ويستقيم حتى مع التعدد له. انه جعلها جزءاً واحداً، هذه السماوات كيان واحد والارض

كيان واحد. هم قال لهما اثتيا طوعاً او قالتا - [00:52:10](#)

اثتيا طائرة طائعين ثم التفت مرة اخرى على هذا فقطاهن سبع سماوات اذا لاحظ النداء نداء هذا السماء اللي هو وهي دخان كانت

واحدة واحدة وللارض. واحدة. بعد ذلك قظاهن بعد ان بعد ان اتيا طائعين طائعتين. هم. اه - [00:52:30](#)

عين عقلاء فقضاهن سبع سماوات. ما قال قضاه قضى هذا السماء تمهيدا لذكر السبعة لذكر العدد فقضاهن جمعا لمن الضمير هنا على

الضمير للسماء. هذا العلو جعل من امم مهد له فقطاهن - [00:52:55](#)

يعني مهد لذكر السبع سماوات هذا ماذا يسمى في اللغة؟ كان المفروض يقول فقضاهها سبع سماوات. لا سماء واحدة. هو يقول قضاه

مممكن يقول. قضاه. قضى هذا السماء طيب سبع سماوات. طيب. لكن اراد ان يمهد لذكر الرقم لذكر العدد. سبحان الله. قال سبع

سماوات - [00:53:19](#)

وهكذا نعم. والله زينا السماء الدنيا يبقى الاعداد في يومين في اربعة ايام الى اخره. نعم. حقيقة هذه يعني اه فيها نوع من الاشارة

الله سبحانه وتعالى قادر على ان يقول للشيء كن فيكون. فيكون. وعندنا سؤال يتعلق بهذا انه لماذا - [00:53:44](#)

في ستة ايام. ستة ايام. اه. ونلاحظ الايام فيها تداخل يعني ايام خلقة الارض وايام خلقة السماء. السماء وصار تداخل في ما جعل

فيه. مم. واليوم اذا من عند الله ولا من عندنا - [00:54:06](#)

اه اذا كان بيوم الارض اربعة وعشرين ساعة. فتخيل يعني آآ دورة للارض حول نفسها. مم. لو نظرت اليها من علو وجدتها تدور بسرعة

هائلة فائقة يعني الزمن نسبي فمممكن ان يكون هذا الذي هو هذا الدورات اللي هي ست دورات حول نفسها تكون نسبياً كرمش العين -

[00:54:26](#)

سبحان الله! تكون هكذا. مع ذلك هي وقتها هي والله يريد ان يعلمنا انه الامور اه لا تسير الا بزمن بجهد انت ينبغي ان تقول الله

سبحانه وتعالى خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:54:56](#)

يقولها بعض العامة لما يقول له يا اخي عجل لي يقول له يا اخي رب العالمين خلق السواب في ستة يعني لا تعجل علي في مثل هذا

الامر. فهو نوع من - [00:55:12](#)

التعليم والتربية لمن يقرأ كتاب الله عز وجل. ولم يكن الباري عز وجل بحاجة الى وقت يقول للشيء كن فما يلحق الكاف النون حتى

يكون الشيء. نعم. صحيح. كن فيكون. فيكون. يعني قبل ان ترتبط النون بالكاف. نعم. كن فيكون. هكذا - [00:55:22](#)

لكن لهذا الامر والله سبحانه وتعالى اعلم والايام هي اه ايام نسبية ايضا وعندنا اظن سؤال على خمسين يوماً خمسين الف سنة والف

سنة يمكن يأتي في وقته ان شاء الله تعالى لان هو بداية حضرتك قلت - [00:55:46](#)

اه اه قلق الارض اولاً ثم خلق السماء. نعم. وبعدين في الاية فقال لها وللارض قال لها للسماء. نعم. وللارض يعني الحكمة في في هذا

التحليل فقال له الارض ولم يقل فقال لهما - [00:56:06](#)

او فقال اثتيا فقال اتي لان كل واحدة هي تختلف في كيانها عن الثانية. جميل. فاريد ان يعطى لكل واحدة كيانها الخاص حتى لا

تذوب واحدة في الاخرى مم. ولما كان الحديث عن السماء لان قال ثم استوى الى السماء - [00:56:25](#)

وهي دخان. وهي دخان. فقال لها وللارض يعني لان العبارة هنا لو قال فقال لهما يصير نوع من يعني الايجاز المخل حقيقة نلاحظ

الكلام ثم استوى الى السماء. فقال اثنيا طبعا. لأم ما هو فقال ثم استوى الى السماء وهي دخان. يعني تكلم عليها. صحيح - [00:56:50](#)
فقال لها لان ابتعد الكلام عن الارض لاحظ الكلام على الارض. كان يقول فقال للارض ولها. لا خلينا اه. نشوفه. طيب. قل انكم لتكفرون
بالذي خلق الارض اولا في يومين. نعم. انظر العبارة لانه خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. هم - [00:57:14](#)
وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها. وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين. ابتعد كلمة الارض ابتعدت. صحيح صحيح.
ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللارض التي سبق الكلام صحيح عليها لا يحسن هنا الجمع يكون ايجاز مخل في الحقيقة.
مم. جميل. نعم. اه يعني - [00:57:39](#)

انسحب بصوت الوقت من تحت اقدامنا ونكمل في حلقة في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى بقية الجزئيات باذن الله. حاضر بارك الله
فيك. شكرا سيدي الدكتور على هذا اللقاء. بارك الله فيكم - [00:58:07](#)

مشاهدنا الكرام في نهاية هذا اللقاء اشكر حضراتكم واشكر باسمكم جميعا ضيفي الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور حسام سعيد
النعمي وحتى نلتاقم في حلقة قادمة باذن تبارك وتعالى من لمسات بيانية نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله
تعالى وبركاته - [00:58:17](#)